المقدمة

الدعوة إلى الله مهمة الأنبياء والرسل ليُرشِدوا الناس إلى الدين الصحيح من عند الله. قال الله -تعالى-: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥].

وقد سار الصالحون من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على منهج الأنبياء والرسل في إرشاد الناس إلى دينهم، فصارت الأمة محتفظة بالميراث النبوي عبر القرون.

وفي العصر الحديث أصبحت المملكة العربية السعودية الحاضنة للدين الصحيح في العالم الإسلامي على مستوى الدولة، فبرز علماء ودعاة حافظوا على المجتمع من المخاطر المحيطة به في الداخل والخارج. وعلى رأس هؤلاء العلماء والدعاة الذين برز منهم رُوَّادٌ للدعوة الإسلامية حملوا راية الإسلام في تخصصات متعددة ومجالات متنوعة تناسب معالم الحضارة في الدين الإسلامي.

وقد تم تصنيف التخصصات والمجالات إلى ثلاثة عناصر رئيسة تتفق مع التعريف الشامل للدعوة، وهذه العناصر:

١. التبليغ.
٢. التعليم.
٣. التطبيق.

obeikan.com

ومن أفضل التعريفات الشمولية للدعوة:

تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة[١].

ففي مجال التبليغ اشتهر كلٌّ من:

- الشيخ محمد بن ناصر العبودي في مجال الرحلات.
- الدكتور عبد الله بن عمر نصيف في مجال الحوار.
- الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد في مجال الخطب المنبرية.
- الدكتور عبد القادر طاش ـرحمه اللهـ في مجال الإعلام.
- الدكتور عبد الرحمن بن صالح العشماوي في مجال الأدب.

وفي مجال التعليم برز كلٌّ من:

- سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ـرحمه اللهـ في الإفتاء.
- الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان ـرحمه اللهـ في تحفيظ القرآن الكريم.
- الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ـرحمه اللهـ في الأصول.
- الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في التعليم النظامي.
- الدكتور عائض بن عبد الله القرني في المحاضرات العامة.

وفي مجال التطبيق ظهر كلٌّ من:

- الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع في مجال الاقتصاد.
- الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند في مجال الاجتماع.

(١) **المدخل إلى علم الدعوة**، محمد أبو الفتح البيانوني (ص١٧).

obeikan.com

- الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدين في مجال الهندسة.
- الدكتور سلمان بن فهد العودة في مجال النشر الإلكتروني.
- الدكتور عادل بن عبد العزيز الرشود في مجال الطب.

obeikan.com